ISSN: 2706-6495

درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات

The Degree of Availability of Self-esteem Components in the Content of the Primary Grades' Curricula from the Teachers' Point of View

إعداد الباحثة/ ريم حمد عبد العزيز البادي

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة، قسم رياض أطفال، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية

إشراف الدكتورة/ عايدة ذيب عبد الله محمد

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات، حيث تُعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل حيث يُشكل الطفل فيها نظرته لنفسه، فالطريقة التي يُدرك بها ذاته هي التي تُحدد نوع شخصيته، ففكرة الفرد عن ذاته هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته. تمثلت الحدود الموضوعية للدراسة بمكونات تقدير الذات ودرجة تضمينها في محتوى مناهج الصفوف الأولية، والحدود البشرية بمعلمات الصفوف الأولية، والحدود الزمانية بالفصل الدراسي الثاني من العام 1444هـ، والحدود المكانية بمدارس الصفوف الأولية في مدينة عنيزة.

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغ عدد أفرادها (100) معلمة، وأسفرت النتائج عن توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى المناهج للصفوف الأولية تُعزى لمتغيريَ سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وبناءَ على النتائج تُوصي الدراسة بأهمية دعوة القائمين على بناء مناهج الصفوف الأولية إلى تضمين مكونات تقدير الذات في الطبعات الجديدة بشكل أكبر مما هي عليه في الطبعة الحالية. ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس العامة؛ لتطوير محتوى مناهج الصفوف الأولية، وتقديم الموضوعات التي تتضمن مكونات تقدير الذات.

الكلمات المفتاحية: مكونات تقدير الذات، مناهج، الصفوف الأولية، معلمة الصفوف الأولية، تقدير الذات الشخصي.

ISSN: 2706-6495

The Degree of Availability of Self-esteem Components in the Content of the Primary Grades' Curricula from the Teachers' Point of View

By: Reem Hamad A Albadi

Supervisor: Aida Theeb Abdullah Mohamad

Abstract

The current study aimed to determine the degree of availability of assessment components in the content of the primary grades curricula from the point of view of female teachers, the childhood stage is considered one of the most important stages in which the child forms his view of himself. The way in which he realizes himself is what determines the type of his personality. The individual's idea of himself is the main nucleus on which his personality is based. The objective limits of the study were the components of self-esteem and the degree of their inclusion in the content of the curricula of the primary grades, the human limits of the teachers of the primary grades, the temporal limits of the second semester of the year 1444 AH, and the spatial limits of the primary grades schools in the city of Unaizah.

The descriptive correlational method was used in this study, and the questionnaire to collect data from the point of view of average female teachers, and the absence of statistically significant differences in the content of the higher education in the content of the study, the study, the study Studying, studying, studying, and building the curriculum of the elementary grades, the new editions are more extensive than in the current edition. The need to seek the help of experts and specialists in the field of general curricula and teaching methods; To develop the content of the primary grades curricula, and to introduce topics that include components of self-esteem.

Keywords: Components of self-esteem, Curricula, Primary classes, Primary classes' teacher, Personal self-esteem**.**

1. مقدمة الدراسة

يمثل التعليم في الصفوف الأولية اللبنة الأولى للتعليم الصحيح، فالمرحلة الابتدائية هي الأساس لكل مراحل التعليم اللاحقة حيث تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة وتستمر حتى الطفولة المتأخرة، أي أنها ترافق المرحلة الأهم في نمو الطفل خاصة في الجانب النفسي والاجتماعي، حيث تظهر متطلبات جديدة تفرض على الطفل سلوكيات واستجابات وعلاقات معينة من نوع جديد، فيتسع مجاله الاجتماعي وتنمو علاقاته وتتحدد ضوابطه الاجتماعية التي تحكم وتنظم سلوكه.

فالتعليم الابتدائي يشكل القاعدة لتأسيس الملامح المستقبلية لشخصية الطفل، ومن خلاله تظهر ميول واتجاهات الأطفال والتي لها أهمية في بناء شخصياتهم وبناء الذات وتوجيه سلوكهم وتمتد آثارها لسنوات طويلة من حياة الفرد (لوصيف، 2018).

ويعد تقدير الذات الحجر الرئيس والدعامة الأساسية في شخصية الفرد وكيانها الوجداني ونشاطها السلوكي ورصيدها المعرفي، بل أكثر من ذلك حيث يؤثر التقدير الإيجابي أو السلبي للذات على حاضر الفرد ومستقبله وفعاليته، ويعتبر التقدير الإيجابي للذات من الحاجات الأساسية والنفسية التي يجب مراعاتها وإشباعها خاصة للأطفال في المراحل العمرية الأولى ومرحلة المدرسة سواء من قبل الوالدين في المنزل أولاً أو المدرسة ثانياً، ويتسم تقدير الذات بأن له أبعاد متعددة، وهناك على الأقل ثلاثة أبعاد مختلفة، وهي المظهر المادي (التقدير المادي للذات)، وأداء المهام (تقدير أداء الذات)، والعلاقات الشخصية (التقدير الاجتماعي للذات) مالهي وريزنر (Mahley &Reisner, 2005).

وتنشأ الحاجة إلى تقدير الذات نتيجة لخبرات الطفل بإشباع أو إحباط حاجته إلى الاعتبار الإيجابي من الآخرين، فإذا ما اكتسب الطفل اعتباراً معيناً من الآخرين استدمجه في بنية الذات (محمد، 2020).

ويتشكل تقدير الذات منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة من خلال محددات معينة يكتسب الفرد بصورة تدريجية فكرته عن نفسه وتقديره لها، فخبرات الطفولة وأسلوب التنشئة الاجتماعية وأسلوب العقاب والثواب واتجاهات الوالدين وتوقعاتهم وثقافتهم ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي، والخبرات الحياتية لها دور مهم في إدراك الفرد لذاته وفي نمو وتكوين الذات لدى الأطفال أيركان وأرطغرل (Erkan, Ertugrul, 2016).

وقد أكدت دراسة مارينا وسفيتلانا (Marina, Svetlana, 2016) على أهمية مرحلة الطفولة بالنسبة لنمو مفهوم تقدير الذات، وأن أي تغير يحققه الشخص البالغ بالنسبة لهذا المفهوم يكون طفيفاً بالمقارنة مع ما يحدث في السنوات الأولى من العمر

ومن الجدير بالذكر أن الطفل في مرحلة الصفوف الأولية (6-9سنوات) يمر بمرحلة توسيع وتشعب الذات الذي ينتج عن تعدد التجارب وتنوعها الجسمية والعقلية والاجتماعية التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة وكذلك من الأدوار الناتجة عن ردود فعل المحيط فتتشكل صورة الذات الأولى التي تدعم ثقة الفرد بنفسه حيث تسمح له بالاندماج في مجتمعات أخرى غير عائلية أهمها المدرسة، وهكذا يتسع مفهوم الذات ليشمل التجارب الجديدة سواء كانت إيجابية أو سلبية لأن المفهوم الذي كونه من قبل كان ناقصاً (العطا، 2014).

وبناء على ما سبق يتضح أهمية مرحلة الطفولة في تنمية تقدير الذات لدى الطفل، ونظراً لأهمية تقدير الذات في تحقيق الصحة النفسية للطفل وفي تحقيقه للنجاح على صعيد المدرسة وعلى الصعيد الشخصي والاجتماعي في المرحلة الحالية أو في المراحل التالية، كان لا بد من البحث والدراسة في أحد العناصر الهامة في العملية التعليمية وهو المناهج الدراسية ودرجة تضمينها

لمكونات تقدير الذات بما يسهم في دعم دورها في تحقيق تقدير الذات لدى الأطفال، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على وجهة نظر المعلمات في درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى المناهج لمرحلة الصفوف الأولية.

1.1. مشكلة الدراسة

تُعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل حيث يُشكل الطفل فيها نظرته لنفسه، فالطريقة التي يُدرك بها ذاته هي التي تُحدد نوع شخصيته، ففكرة الفرد عن ذاته هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته.

ونظراً لأن تقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل يكتسبه من تجاربه وخبراته وردود أفعاله تجاه التحديات والمشكلات التي تواجهه في الحياة، لذا يجب التعامل مع الأطفال بكل الحب والتشجيع وتكليفهم بمهمات يستطيعون إنجازها فتكسبهم تقديراً لذواتهم وثقة بأنفسهم.

وتُعتبر الخبرات التي يعيشها الطفل هي الأساس في تكوين مفهوم الذات لديه، والأسرة بذلك تقوم بتنمية تقدير الذات لدى الفرد، ومن ثم يمتد إلى المجتمع فيبدأ الفرد بالإحساس بالأهمية والجدارة في مواقف الحياة المختلفة، لهذا اعتبر مفهوم تقدير الذات قضية واسعة وشائكة بالنسبة للكثير من الأفراد بتصحيح مسار تفكيرهم بذواتهم (الحجري، 2011).

وتأتي أهمية تقدير الذات من كونه يمثل ميزة أساسية في شخصية الفرد فهو يؤثر على سلوكنا وأحاسيسنا وعلى قدراتنا التكيفية.

فالتقدير المرتفع للذات يساعد الفرد على مواجهة صعوبات الحياة ويجعله قادراً على تحقيق ذاته في المجالات المختلفة (ديب، 2014).

وقد أشار العديد من المنظرين في مجال علم النفس بوجه عام إلى أن تقدير الذات من الحاجات الأساسية للإنسان حيث وضعها ماسلو Maslow في أعلى الهرم الذي صممه للحاجات الإنسانية (لقوقي، 2016).

وتقدير الذات مهم جداً من حيث إنه بوابة لكل أنواع النجاحات الأخرى المنشودة، ولعل المدرسة وما تحويه من جوانب مختلفة تعد من أبرز العوامل المؤثرة بعد الأسرة في تقدير الطفل لذاته لا سيما في المرحلة الأولية لما لها من أهمية تربوية كبيرة تساعد على التأثير في شخصية الطفل (الصعيدي، 2020).

وبالتالي فإن تقدير الذات هو بناء متتالي يتطور وفق سيرورة دينامية ومتواصلة، وهو بعد أساسي في بناء الشخصية فهو بمثابة الوعي بقيمة "الأنا"، وهناك الكثير من العوامل التي تقف في سبيل تقدم الطفل ونموه وتقديره لذاته (العبيدي، 2019).

وبما أن المناهج هي الوعاء الحامل لكل مكونات المدرسة الثقافية والعلمية والاجتماعية فهو الجانب الأبرز في المدرسة والذي يمكن أن يكون له التأثير الأكبر في العديد من القضايا.

فالمناهج الدراسية تُعد أحد أهم العوامل المؤثرة في تقدير الذات ودرجة تضمينها مكونات تقدير الذات، بما يؤدي إلى تحقيق الدور المرجو منها في تعزيز تقدير الذات لدى الأطفال من خلال تضمين مكونات تقدير الذات في مضمونها، خاصةً مع الملاحظات المتكررة لأطفال لديهم مستوى متدني من تقدير الذات، وهنا يتجلى دور المناهج في معالجة ذلك من خلال الحكم على

درجة توافر مكونات تقدير الذات في مضمونها من وجهة نظر المعلمات، حيث أن المناهج الدراسية متوفرة لجميع الأطفال في مختلف مستوياتهم.

ونظرًا للحاجة لتنمية تقدير الذات لدى الأطفال، ولندرة توفر دراسات سابقة تناولت قياس درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية في البيئات العربية بشكل عام وفي البيئة السعودية بشكل خاص، مما أثار فضول الباحثة لتبني هذه الدراسة.

2.1. أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس:

1. ما درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

2. ما الفروق ذات الدلالة في درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى المناهج للصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
3. ما الفروق ذات الدلالة في درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى المناهج للصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الخبرة؟

3.1. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج المرحلة الأولية من وجهة نظر المعلمات.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة في درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى المناهج للصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. الكشف عن الفروق ذات الدلالة في درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى المناهج للصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات التي تعزى لمتغير الخبرة.

4.1. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1.4.1. الأهمية النظرية: في أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو تقدير الذات والذي يعد أمرا مهماً للصحة النفسية خاصةً في هذه المرحلة العمرية الحاسمة في حياة الفرد، حيث تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل الشخصية فيما بعد.

2.4.1. الأهمية التطبيقية: من المأمول أن تفيد نتائج الدراسة في حال وجود قصور أثناء تعديل أو تطوير أو تعزيز محتوى المناهج، الأمر الذي سوف يسهم في تعزيز دور المناهج في مرحلة الصفوف الأولية في تنمية تقدير الذات لدى الأطفال، وقد تفيد الدراسة صانعي القرار حيث يتم إغناء محتوى المناهج بهذه المكونات، كما أنها قد تفيد المعلمين القائمين بتدريس هذه المرحلة.

5.1. حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** مكونات تقدير الذات ودرجة تضمينها في محتوى مناهج الصفوف الأولية.
- **الحدود البشرية:** معلمات الصفوف الأولية.
- **الحدود الزمانية:** خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1444هـ.
- **الحدود المكانية:** مدارس الصفوف الأولية في مدينة عنيزة.

6.1. مصطلحات الدراسة:

تقدير الذات: يُعرّف بأنه: "التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسمية، وينعكس هذا التقييم في ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وجدارتها وتوقعاته منها" (ديب، 2014، 18).

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: مستوى تقييم الفرد لذاته في جميع الجوانب، الشخصية، الجسمية، الاجتماعية، الاكاديمية، وشعوره بالاحترام والقيمة والكفاءة، ويُقاس بالدرجة التي يتم الحصول عليها في أداة الدراسة.

مناهج الصفوف الأولية: هي مجموعة من المقررات التي تهدف إلى بناء شخصية المتعلم بصورة متكاملة ومتوازنة لإعداده للمراحل التالية من خلال اكتسابه المعرفة والسعي لتلبية احتياجاته المتنوعة وتنمية مهاراته وقيمه (غانم، 2019).

معلمة الصفوف الأولية: هي التربوية المتخصصة التي تشكل العنصر الفعال في العملية التعليمية التربوية والممثل الرسمي للمنظومة التربوية ككل، فهي تقوم بتدريس التلاميذ وتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة بغية إعدادهم وتربيتهم التربية الصالحة ليكون هدفه إحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين (ساكر، 2017، 9).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. الإطار النظري

يحتل موضوع تقدير الذات أهمية كبيرة في نظريات الشخصية، ويعتبر من العوامل التي تؤثر على السلوك، وهو مفهوم نابع من الحاجات الإنسانية للإنسان، وتقع في أعلى سلم الحاجات الذي صممه ماسلو Maslow، كما أن الطريقة التي ندرك بها ذواتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا ففكرة الفرد عن نفسه هي الأساس الذي تقوم عليه شخصيته.

فيما يلي عرض لمفهوم تقدير الذات وأهميته وأبعاده والعوامل المؤثرة فيه وأهم النظريات التي فسرته.

1.1.2. مفهوم تقدير الذات:

تعود جذور مفهوم تقدير الذات إلى كتابات "وليام جيمس" "William James (1892) الذي يعتبر من أوائل العلماء المؤسسين لهذا المفهوم، حيث عبر عنه بأنه: شعور بقيمة الأنا الذي يتحدد من خلال الموازنة والمطابقة بين ما يسعى الفرد لتحقيقه وما استطاع أن يحققه فعلاً، أي الموازنة بين الطموح والواقع. (صارة، 2012).

ويعرف تقدير الذات على أنه "تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة إيجابية وإما بطريقة سلبية، وهو مدى إيمان المرء بنفسه وبأهليتها وقدرتها واستحقاقها للحياة، وببساطة فإن تقدير الذات هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها" مالهي وريزنر (Mahley &Reisner, 2005, 2).

ويعد تقدير الذات ناتج البناء النفسي للفرد وإنتاج النشاط الاجتماعي والمعرفي، وبالتالي فإن تقدير الذات هو بناء متتالي لا يولد مع الشخص بل يتطور وفق سيرورة دينامية ومتواصلة وهو بعد أساسي في الشخصية (العبيدي، 2019).

ويشير يو (Yu,2016) إلى أن تقدير الذات يتكون من خلال التقييمات الشخصية للسمات والقدرات الجسدية للفرد، وكذلك من خلال مجموعة متنوعة من الرسائل الواردة من الآخرين نتيجة التفاعلات الاجتماعية المختلفة.

وتقدير الذات يعرف على أنه "تثمين الشخص لنفسه، فالشخص الذي لديه مستوى عال من تقدير الذات هو شخص يتمتع باحترام ذاته ويعتبر نفسه ذو أهمية، هو شخص فخور بنفسه وبما يحقق من طموحات، وهو شخص قادر على التحكم بالشدات النفسية، أما الفرد ذو التقدير المنخفض لذاته فقد يكون قليل الثقة بنفسه، ويعتبر نفسه غير مهم وأنه أقل قيمة وأهمية من باقي الناس". (عجي، 2019، 291).

وإن تقدير الذات وفق آندرسون وأولئوسن (Anderson & Olnhausen, 1999) الوارد في طشطوش وجدوع (2020) ينطوي على أربع مكونات هي: الناجح ويتألف من السلطة والأهمية والقوة والكفاءة التي يحددها داخلياً تصور الفرد لإنجازه، والقيم أو الأهمية التي يضعها الفرد في حالة ما، والتطلعات أو الأهداف الشخصية والعامة التي ينشئها الفرد لنفسه، والدفاعات أو القوة على مقاومة انخفاض درجة تقدير الذات.

يتضح مما سبق أن مفهوم تقدير الذات يشير الى: الصورة المركبة والمؤلفة من نظرة الفرد وأفكاره واتجاهاته نحو نفسه، وعن تحصيله وخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية، وهو بهذا المعنى يُمثل متغيراً هاماً في الشخصية لأننا لا نستطيع أن نفهم الفرد إلا بالصورة التي يكونها عن ذاته.

2.1.2. أهمية تقدير الذات:

يمكن تحديد أهمية تقدير الذات بالنقاط الآتية: (عزت ومحمد، 2015، 141؛ Saad, 2016,)

- تأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يصنعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واستجاباته تجاه الآخرين وتجاه نفسه، ما جعل العديد من المنظرين من مجال الصحة النفسية إلى تأكيد أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد وكان "فروم" أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلاً من أشكال العصاب.
- تظهر الأبحاث أن الأطفال الذين لديهم مستويات عالية من الثقة واحترام الذات يميلون إلى أن يكونوا أكر استقلالية وينمو ليصبحوا سعداء وناجحين.
- إن الأشخاص الذين يفتقدون تقدير الذات لا يشعرون بالرضا قط عن أنفسهم مهما أنجزوا من أعمال في حياتهم، في حين قد تبدو عليهم السعادة بالحصول على بعض المنح المادية مما يؤكد أهمية وجود تقدير الذات لدى الافراد.

- يؤدي تقدير الذات بالأشخاص إلى الاعتداد بالذات والعمل على تغيير الأشياء، وعدم الخضوع وتقبل الأمور على علتها.

ويشير مكي وحسن (2012) أن الذات يعد ذا أهمية بالغة للفرد لأنه ينقله من مستوى البيولوجي إلى المستوى المعرفي الذي ينبغي على الإنسان الوصول إليها وفق عملية التنشئة الاجتماعية بأكملها، لذا فعلى الاختصاصيين النفسيين أن يساعدوا الأفراد على فهم ذواتهم بصورة صحيحة تجعلهم أكثر إبداعاً وابتكاراً في ميدان العمل.

3.1.2. مكونات وأبعاد تقدير الذات:

أشار الدوايدة والمغذوي (2020) أن هناك العديد من مكونات تقدير الذات وهي كالآتي:

1- المكون الوجداني: يعد حب الذات من أهم مكونات تقدير الذات فهو يساعد الفرد في مواجهة الصعوبات التي تعترضه في حياته ويحميه من الوقوع في اليأس، رغم إدراكه لنقائصه وحدوده، حيث يكون هذا الحب الذي يحمله الفرد لنفسه دون قيد ولا شرط، وتجدر الإشارة إلى أن حرمان الذات من هذا الحب يرجع أساساً إلى مرحلة الطفولة مما يصعب إدراكه فيما بعد، فقد وجد أن الكثير من الأشخاص الذين يعانون حرماناً في حبهم لذواتهم يقعون عرضة لاضطرابات في الشخصية ومن هنا يظهر أن حب الذات هو الركيزة الأولى لتقدير الذات.
2- المكون التقييمي: تعد النظرة للذات الركيزة الثانية لتقدير الذات، وهي تمثل تقييم الفرد لصفاته المختلفة وإمكاناته، وقد يكون هذا التقييم إيجابياً أو سلبياً مبنياً على أسس حقيقية أو غير حقيقية، لذا يظهر أنه من الصعب أن نفهم فهماً صحيحاً النظرة إلى الذات ونظرة الغير له، حيث إن تقديره لذاته يكون ضعيفاً في الغالب لأنه يعتقد أنه يتصف بعيوب لا يدركها غيره.
3- المكون المعرفي: تشكل الثقة بالذات الركيزة الثالثة لتقدير الذات وهي متعلقة بأفعالنا وسلوكنا، فثقة الفرد بذاته تجعله يفكر بأنه يستطيع التصرف بطريقة مناسبة إزاء المواقف المهمة.

4.1.2. النظريات المفسرة لتقدير الذات:

أشارت العديد من الدراسات كدراسة (أبو جادو، 2007، 153؛ سماعين ومحمد، 2020؛ العطا، 2014؛ الحجري، 2011؛ العبيدي، 2019) الى مجموعة من النظريات التي فسرت تقدير الذات نوردها فيما يلي:

نظرية روزنبيرغ Rosenberg (1965)

تدور أعمال روزينبرغ حول بحث نمو سلوك تقييم الفرد لذاته، من خلال المعايير السائدة في المجتمع، واهتم روزينبرغ بتقييم المراهقين لذواتهم، ويشير إلى أنه عندما نتحدث عن التقدير العالي للذات فهنا نعني أن الفرد يحترم ذاته وقيمها بشكل كبير، في حين التقدير المتدني يشير إلى رفض الذات، واهتم روزينبرغ بالدور الذي تقوم به الاسرة في تقدير الفرد لذاته.

واعتبر روزينبرغ مفهوم تقدير الذات أنه مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو ذاته، وطرح فكرة أن الفرد يكوّن اتجاهاً نحو كافة الموضوعات التي يعالجها، والذات تعتبر أحد هذه الموضوعات، كما أشار إلى أن اتجاه الفرد تجاه ذاته يختلف عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.

ISSN: 2706-6495

ولزيادة تقدير الذات أشار **روزينبرغ** إلى أنه لا بد من الانتباه إلى الظروف الخارجية التي تمنع الفرد من تكوين تقدير ذات إيجابي وإزالتها، ولكن تعد تكلفة تغيير البيئة الاجتماعية والاتجاهات فيها عالية جداً.

نظرية كوبر سميث (1967) Cppper Smith

يرى كوبر سميث أن تقدير الذات يتضمن كلاً من عمليات تقييم الذات وردود الأفعال والاستجابات الدفاعية، وعلى عكس روزينبرغ لم يحاول سميث أن يربط أعماله بنظرية أكثر شمولاً، ولكنه رأى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ومن الضروري الاستفادة من الأوجه المتعددة لهذا المفهوم، ويرى أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيداً لأنها تتضمن كلاً من عمليات تقييم الذات كما تتضمن ردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية.

وتقدير الذات **عند سميث** يعني الحكم الذي يصدره الشخص على ذاته بما في ذلك الاتجاهات التي يرى أنها تصفه بشكل دقيق، ويقسم تقدير الفرد لذاته إلى قسمين:

- التعبير الذاتي ويعني إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.
- التعبير السلوكي ويعبر عن الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته ويتم ملاحظتها من الاخرين.

نظرية زيلر (1969) Zeller Theory

يشير زيلر إلى أن تقييم الذات لا يحدث غالبا في الإطار المرجعي الاجتماعي، وتقدير الذات من منظور زيلر يقوم به الفرد لذاته، ويلعب دور المتغير الوسيط بين الذات والعالم الواقعي، فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعي فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدده نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته وفقا لذلك.

وتقدير الذات يربط تكامل الشخصية بقدرة الفرد على الاستجابة للمتغيرات المختلفة التي تحيط به، حيث **يفترض زيلر** أن الشخصية التي تتمتع بدرجة كبيرة من التكامل تحظى بدرجة كبيرة من تقدير الذات، وهذا يجعلها تؤدي دورها بدرجة كبيرة من تقدير الذات وهذا يجعلها تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي.

نظرية القياس الاجتماعي ل: مارك ليري (2000) Mark Leary

يعد تقدير الذات وفقاً لهذه النظرية قياساً نفسياً يراقب نوعية علاقات الفرد بالآخرين، وتقوم النظرية على أساس افتراض أن الناس يمتلكون دافعاً سائداً نحو تعزيز العلاقات البين شخصية المهمة، وأن نظام تقدير الذات يراقب جودة العلاقات بين الأشخاص، وأفعال الفرد، وعلى وجه التحديد الدرجة التي يقيم بها الفرد علاقته مع الآخرين على أنها تحمل قيمة، وأنها مهمة ووثيقة، وعندما يتم المرور بخبرة التقييم الواطئ فإن نظام القياس الاجتماعي يستثير الضيق الانفعالي كعلاقة تحذير أو إنذار، ويدفع بالفرد إلى إظهار سلوكيات تسترجع التقدير الإيجابي، ومحاولة المحافظة عليه.

5.1.2. العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

تتداخل عوامل عدة لتكوّن اتجاه الفرد نحو ذاته وطريقة تقييمه لها، حيث يرى دليلة (2016) أنه يمكن تصنيف هذه العوامل إلى ما يأتي:

1. العوامل الذاتية: وهي جملة الخصائص الشخصية والمعطيات الذاتية للفرد كالقدرات العضوية والذهنية والحالة الصحية والنقائص الملاحظة وأنماط السلوك التوافقي وطرق إشباع هذه الحاجات والتي تعمل منسجمة على تكوين نظرة الفرد وتقديره لذاته.
2. العوامل الاجتماعية: تتمثل في جملة المواقف التي يكونها الأفراد المحيطين تجاه الفرد وطبيعة المعامل التي يتلقاها من قبلهم وتقديرهم لشخصيته، حيث يلتمس من تقييمهم تقديره لذاته، وقد يستعين الفرد بخبراته السابقة ومعارفه المكتسبة في تفسير المنبهات الاجتماعية، ويتأثر الفرد باتجاهات الآخرين وتكمن قوة التأثر في درجة قرابة الشخص مصدر الملاحظة وحسب المقومات الذاتية للفرد المتأثر من جهة أخرى.

مما سبق يتضح أن العوامل الذاتية والاجتماعية لها دور في تشكيل شخصية الفرد، فهي تؤثر بشكل كبير على اتجاهاته نحو ذاته وطريقة تقييمه لها، وتمكنه من إشباع حاجاته ليعيش بانسجام وتناغم.

وأكد دليلة (2016) أن هناك مجموعة أخرى من العوامل التي تؤدي إلى تقدير ذات مرتفع أو منخفض، وهي:

أ. الرعاية الأسرية: حيث يحتاج الطفل في مراحل نموه إلى جو أسري مستقر كما يحتاج للتقبل من أسرته والمجتمع، فالشعور بالرفض قد يؤدي لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاته وتقديره لها.

ب. العمر والجنس: البيئة التي تشعر الفرد بفقدان السند والشعور بالإحباط تولد القلق لدى الفرد وتؤدي بشكل كبير لتهديد ثقته بذاته، حيث إن هذا التقييم للذات يزداد تمايزاً مع تقدم النمو، بحيث تكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل ويتطور ذلك التقييم وفقاً لملاحظات المرء عن ذاته ولإدراكه كيفية رؤية الآخرين له.

ت. المدرسة: لها دور واضح في تقدير الفرد لذاته، حيث يكون لها تأثير في تكوين تصور الفرد عن ذاته واتجاه نحو قبولها أو رفضها فالمدرسة تأثيراً هاماً على مستوى مفهوم التلميذ عن نفسه.

6.1.2. مرحلة الصفوف الأولية:

تعد قضية الطفولة وتنشئة الأطفال من القضايا التي تلقى اهتمامًا واسعًا بين المفكرين، وتعتبر مرحلة الصفوف الأولية أول مؤسسة تربوية تعليمية يلتحق بها الأطفال بصورة رسمية، فهي أول محطات انتقال الطفل من محيط الأسرة إلى العالم الخارجي (عاشور، 2020).

ومن المؤكد أن عملية التربية تؤدي ثمارها إذا ما تمت ضمن مواقف حياتية عملية تمكنه من تعلم كيف يعيش مع نفسه ويتعايش مع الحياة اليومية في العالم الخارجي عبر اكتساب علاقات مع الاخرين وتحمل المسؤولية والتعرف على ما يواجه من تحديات سوهين (Cohen etl، 2008).

ونجد العديد من الدراسات والأبحاث التربوية قد أكدت على اهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، باعتبارها السنوات التكوينية التي يوضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة النمو جسميًا وعقليًا واجتماعيًا ونفسيًا ويستباي وتوريس (Westby and Torres, 2000).

7.1.2. مناهج الصفوف الأولية:

مفهوم مناهج الصفوف الأولية:

هي مجموعة من المقررات التي تهدف إلى بناء شخصية المتعلم بصورة متكاملة ومتوازنة لإعداده للمراحل التالية من خلال اكتسابه المعرفة والسعي لتلبية احتياجاته المتنوعة وتنمية مهاراته وقيمه (غانم، 2019، 29).

والمناهج الدراسية في الصفوف الأولية هي خطط شاملة تنظم مجموعة من الانشطة والدروس لتشجيع التطوير الشامل لكل طالب، ويعتمد المنهج المناسب على المعرفة السابقة حتى يتعلم الطلاب بشكل أكثر فعالية، وغالبًا ما يتم تقسيم المناهج الدراسية بحسب المستويات الأكاديمية.

أهمية مناهج الصفوف الأولية:

تساعد المهارات المكتسبة في مدارس الصفوف الأولية الطلاب على استيعاب أساسيات التعلم المدرسي، حيث تتراوح أعمار الطلاب من ستة إلى تسعة أعوام، يتفرع المنهج إلى خمسة أو ستة مواضيع مختلفة بما في ذلك اللغة الإنجليزية أو الرياضيات أو الدراسات الاجتماعية أو العلوم أو التربية الفنية أو اللغة العربية أو التربية البدنية، كما يتعلم الطلاب في هذه المرحلة أيضًا طرح الأسئلة وتطوير فضولهم حول العالم من حولهم (غانم، 2019)

كما تُعزز المناهج التنشئة الاجتماعية من خلال أداء الأنشطة الجماعية التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب، وبالتالي فإن هذا المنهج ينطوي على توازن بين العمل واللعب، ستيفيك (Stevic, 2022).

أهداف مناهج الصفوف الأولية:

تسعى مناهج الصفوف الأولية لتحقيق مجموعة من الأهداف كما حددها غانم (2019، 29).

1. بناء شخصية المتعلم بصورة متكاملة ومتوازنة.
2. إعداد الطفل للمراحل التعليمية اللاحقة.
3. إكساب الطفل المعارف والمهارات والمعلومات.
4. تلبية احتياجات الطفل وتنمية مهاراته وقيمة وتكوين اتجاهاته.

8.1.2. معلمة الصفوف الأولية:

مفهوم معلمة الصفوف الأولية:

هي التربوية والمتخصصة والتي تشكل العنصر الفعال في العملية التعليمية التربوية والممثل الرسمي للمنظومة التربوية ككل، فهي تقوم بتدريس التلاميذ وتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة بغية إعدادهم وتربيتهم التربية الصالحة ليكون هدفه إحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين (ساكر، 2017، 9).

ومُعلِّمَة الصفوف الأولية الناجحة يجب أن تتمتع ببعض الصفات الشخصية التي تساعدها على أداء عملها على أكمل وجه، وتجعلها محبوبة لدى الطلاب ومقربة من نفوسهم، ومن أهم هذه الصفات، تفهُم حاجات الطلاب وخصائصهم النفسية والاجتماعية والعقلية، ومراعاتهم والصبر والأناة، وحسن التعامل، والحنو والعطف.

كما يجب أن تكون معدةً إعدادا تربويا مناسبا، ومدركة لمطالب المواد، وممارسة لها، ففي مجال (طرق التدريس) ينبغي على معلمة هذه المرحلة تجنب الإلقائية، ومراعاة الفروق الفردية وأتباع الأساليب الحديثة الملائمة لخصائص نمو الطلاب في هذه المرحلة (مسملي، 2014).

أدوار معلمة الصفوف الأولية:

يرى بكر (2020) أن لمعلمة الصفوف الأولية تأثير كبير ودور هام جداً، حيث تقوم بالتخطيط والتنفيذ للمناهج التعليمية بما يتناسب مع المرحلة العمرية، وتسعى لإعداد بيئة تعلم مُثلى تراعي الفروق الفردية، ويمكن أن تشمل معظم المهام والمسؤوليات التي تقوم بها المعلمة ما يلي:

1. تنظيم البيئة الصفية.
2. تبسيط المعلومة وشرح الأمور المعقدة.
3. استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة.
4. فهم احتياجات الطلبة الاجتماعية والنفسية.
5. تدريس موضوعات ومواد مختلفة منها الرياضيات والعلوم والفنون واللغة.
6. اعداد تقارير كاملة عن مستويات الطلبة بشكل دوري.

أي أن المعلم الفعَّال كما أشار بارك وبارك (Park & Park, 2015) هو المعلم القادر على إشراك المتعلمين جميعِهم في عمليات وأنشطة التعلم، وعلى توجيه الأسئلة وتلقي الإجابة إلى كافَّة الطلاب، بدل التركيز على بعضهم أو مَن لديهم رغبةٌ جامحة في التعلم.

2.2. الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم تقدير الذات وفق عدة متغيرات وأهم ما توصلت إليه، وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة الريماوي (2011) التي هدفت للكشف عن مفهوم تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة الأيتام في مدارس ضاحية القدس، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (73) طالباً وطالبة من الأيتام، باستخدام استبانة تتكون من (37) فقرة تغطي جوانب الدراسة المختلفة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مفهوم تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس ولكن ظهرت فروق دالة في مجال المستقبل وكانت لصالح الذكور، ولم تظهر فروق دالة في متغير العمر، والشخص المفقود من الوالدين، وظهرت فروق دالة إحصائياً في مفهوم تقدير الذات تبعاً لمتغير المعدل، وكانت الفروق لصالح المعدل الأعلى 85- 100.

دراسة مجلي (2013) التي هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعده، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياسي تقدير الذات و السلوك العدواني، وأشارت النتائج الى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين مستويات تقدير الذات (تقدير الذات العائلي وتقدير الذات المدرسي وتقدير الذات الرفاقي والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية، كما توصلت النتائج إلى أن تقدير الذات العائلي وتقدير الذات المدرسي منبئان للسلوك العدواني وأشارت النتائج أن تقدير الذات العائلي يعتبر أكثر إسهاماً في التنبؤ بالسلوك العدواني من تقدير الذات المدرسي.

دراسة أبو مرق (2015) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية بمدينة الخليل، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من 95 طفلاً وطفلة، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياسين الأول: اختبار تقدير الذات للأطفال ومقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم مظاهر التفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة تقديم الشكر للآخرين، والقدرة على المشاركة في النشاطات والأعمال، بينما أهم مظاهر تقدير الذات عندهم الفرح مع الأقران، وأنهم محبوبون وهم يلعبون، كما توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى كلاً من الذكور والإناث ووجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأبوين.

دراسة بارك وبارك (Park & Park, 2015) التي هدفت الى تحديد أثر برنامج تحسين احترام الذات على احترام الذات والتعلق بالأقران في أطفال المدارس الابتدائية الذين يعانون من سلوكيات إشكالية ملحوظة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من 47 طالب وطالبة من طلاب الصف الرابع الابتدائي، وتم استخدام استبيان فحص سلوك الطفل المشكل، ومقياس تقدير الذات، وتم قياس ارتباط الأقران باستخدام مقياس مصمم، وتوصلت الدراسة إلى أن درجات تقدير الذات في المجموعة التجريبية كانت أعلى بكثير من تلك الخاصة بالمجموعة الضابطة، كما أن مرفقة الأقران كانت في المجموعة التجريبية أعلى بكثير من المجموعة الضابطة.

دراسة نورونها وآخرون (Noronha, Monteiro, Pinto, 2019) التي هدفت لمعرفة مستوى تقدير الذات للطلاب ذوي الأداء الاكاديمي المنخفض ومعرفة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطلاب، ومعرفة العلاقة بين تقدير الذات والأداء الاكاديمي والفروق بين الجنسين في مستوى تقدير الذات والأداء الأكاديمي، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من 50 طالباً وطالبة من المدارس الحكومية تتراوح أعمارهم بين (13- 15) درسوا في مدرسة ثانوية في منطقة داكشينا كانادا في الهند، حققوا درجات منخفضة (أقل من 60%) وفشلوا في واحد أو أكثر من المواد، تم استخدام الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، وكشفت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين حيث تتمتع الإناث بتقدير الذات أكثر من الذكور، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، علاوة على ذلك، فإن نظام التعليم والصحة النفسية للطالب وأسرته وأصدقائه والمدرسين له أهمية قصوى في تحديد مستوى التحصيل الدراسي للمراهق في المدرسة.

دراسة أرسلان (Arslan, 2019) التي هدفت إلى الكشف عن الدور الوسيط للمرونة وتقدير الذات في العلاقة بين الإقصاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين في المدارس الثانوية، واستخدمت المنهج التجريبي، و تكونت عينة الدراسة من (1172) طالباً، واستخدمت الدراسة مقياس الإقصاء الاجتماعي، ومقياس تقدير الذات لروزينبرغ 1965،

ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس المرونة للأطفال والشباب، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقات سلبية ودالة بين الإقصاء الاجتماعي والرضا عن الحياة وتقدير الذات، ووجود علاقات إيجابية ودالة بين المرونة والرضا عن الحياة وتقدير الذات، مما يشير إلى أن المرونة وتقدير الذات يتوسطان العلاقة بين الإقصاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى المراهقين.

دراسة العبيدي (2019) التي هدفت لتعرف تقدير الذات لدى عينة من أطفال الشوارع وتعرف الصحة النفسية لديهم أيضاً، ثم الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية وتقدير الذات لديهم، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طفلاً وطفلة من أطفال الشوارع في جانبي الكرخ والرصافة من مدينة بغداد، وتم تطبيق مقياس الصحة النفسية ومقياس تقدير الذات، وأسفرت النتائج عن أن أطفال الشوارع أظهروا مستوى منخفض في الصحة النفسية وكذلك الحال بالنسبة لتقدير الذات، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصحة النفسية وتقدير الذات، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.

دراسة محمد (2020) التي هدفت إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (118) طفلاً وطفلة بمدرستين أحدهما خاصة والآخر حكومية، وقد استخدمت الدراسة استمارة المستوى الاجتماعي التعليمي ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير السن وعدم وجود فروق في تقدير الذات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع ما عدا الذات المدرسية توجد فروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لنوع التعليم (خاص/حكومي) ما عدا الذات الأسرية والمجموع الكلي، وهناك فروق لصالح التعليم الخاص، ووجود فروق تعزى للمستوى الثقافي الاجتماعي بين أطفال التعليم الخاص والتعليم الحكومي لصالح التعليم الخاص.

1.2.2. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية يلاحظ أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة كلاً من الريماوي (2019)، ودراسة بارك وبارك (Park&Park, 2015)، ودراسة نورونها وآخرون Noronha, Monteiro, (Pinto, 2019) في استخدامها للاستبانة كأداة للدراسة.

كما اتفقت الدراسة الحالية في النتيجة مع دراسة محمد (2020)، ودراسة الريماوي (2011) والتان أشارتا الى عدم وجود فروق في تقدير الذات تُعزى لمتغير السن، ودراسة أبو مرق (2015) والتي أشارت الى وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية.

اختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع جميع الدراسات السابقة التي تم استعراضها كدراسة الريماوي (2011) التي هدفت للكشف عن مفهوم تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة الأيتام في مدارس ضاحية القدس، ودراسة مجلي (2013) التي هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، ودراسة أبو مرق (2015) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، ودراسة بارك وبارك (Park& Park, 2015)، التي هدفت الى تحديد أثر برنامج تحسين احترام الذات على احترام الذات والتعلق بالأقران في أطفال المدارس الابتدائية، ودراسة نورونها وآخرون Noronha, Monteiro, Pinto,

(2019) التي هدفت لمعرفة مستوى تقدير الذات للطلاب ذوي الأداء الاكاديمي المنخفض ومعرفة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطلاب، ودراسة أرسلان (Arslan, 2019) التي هدفت إلى الكشف عن الدور الوسيط للمرونة وتقدير الذات في العلاقة بين الإقصاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين في المدارس الثانوية، ودراسة العبيدي (2019) التي هدفت لتعرف تقدير الذات لدى عينة من أطفال الشوارع و دراسة محمد (2020) التي هدفت إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات.

كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث المجتمع والعينة مع دراسة كلاً من الريماوي (2011) التي أجريت على عينة من الأيتام، ودراسة أبو مرق (2015) ودراسة محمد (2020) التان أجريتا على عينة من أطفال ما قبل المدرسة، ودراسة كلاً من مجلي (2013) ونورونها وآخرون (Noronha, Monteiro, Pinto, 2019) التان أجريتا على عينة من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 13-15 سنة، ودراسة أرسلان (Arslan, 2019) التي أجريت على طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة العبيدي (2019) التي أجريت على عينة من أطفال الشوارع في بغداد.

كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة مع دراسة مجلي (2013) والتي استخدمت مقياس تقدير الذات والسلوك العدواني، ودراسة أبو مرق (2015) التي استخدمت اختبار تقدير الذات، ودراسة أرسلان (Arslan, 2019) التي استخدمت مقياس الإقصاء الاجتماعي، ودراسة العبيدي (2019) التي استخدمت مقياس الصحة النفسية، ودراسة محمد (2020) التي استخدمت استمارة المستوى الاجتماعي التعليمي.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى المناهج للصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات تغزى لمتغير المؤهل العلمي مع دراسة أبو مرق (2015) والتي أشارت الى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي.

استفادت الباحثة من خلال مراجعة الدراسات السابقة في بلورة موضوع الدراسة الحالية وفهم أبعادها وتحديد الأهداف والتساؤلات والمنهجية المناسبة لها، كما استفادت في تصميم وبناء الأداة وتفسير النتائج.

تميزت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في تناولها لمكونات تقدير الذات وفي إعدادها قائمة بهذه المكونات، ومحاولتها التعرف على آراء المعلمات في محتوى مناهج المرحلة الأولية للكشف عن درجة توفر هذه المكونات في محتوى المناهج.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن بعض الدراسات اشتركت في كونها تعمل على تحديد مستوى تقدير الذات لدى الأطفال الذين لهم ظروف معينة، مثل أطفال الشوارع كما في دراسة العبيدي (2019)، أو الأطفال الأيتام كما في دراسة الريماوي (2011)، أو الطلبة ذوي الأداء الأكاديمي المنخفض كما في دراسة نورونها وآخرون Noronha, Monteiro, (Pinto, 2019).

كما يلاحظ أن بعض الدراسات الأخرى تناولت متغير تقدير الذات من حيث علاقته بمتغيرات أخرى مثل: السلوك العدواني كما في دراسة مجلي (2013)، والتفاعلات الاجتماعية كما في دراسة أبو مرق (2015)، أو الأداء الأكاديمي كما في دراسة

نورونها وآخرون (Noronha, Monteiro, Pinto, 2019)، أو علاقته بمتغير الإقصاء الاجتماعي والرضا عن الحياة كما في دراسة أرسلان (Arslan, 2019)

والبعض الآخر من الدراسات حاول تجربة برنامج ما والتأكد من أثره أو فاعليته في تحسين تقدير الذات لدى الأطفال كما في دراسة بارك وبارك (Park& Park, 2015).

بينما لم يوجد دراسة سابقة "في حدود علم الباحثة" درست متغير تقدير الذات ودرجة توافر مكوناته في المناهج.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي بما يتناسب مع طبيعتها والأهداف المحددة لها، ويعتمد هذا المنهج على وصف ظاهرة الدراسة (تقدير الذات) وصفاً دقيقاً عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ومعرفة العلاقة بين درجة توافر هذه المكونات ومتغيري المؤهل العلمي والخبرة ومن ثم تقديم النتائج في ضوئها.

2.3. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مرحلة الصفوف الأولية في مدينة (عنيزة) والبالغ عددهم (352 معلمة) وفق إحصائيات عام 2021 م.

3.3. عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها 100 معلمة، والجدول رقم (1) يعرض وَصفًا تفصيليًا لخصائص عينة الدراسة وفْقَ متغيراتهن الديموغرافية:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة الأساسية وفْقَ متغيِّراتهن الديموغرافية

المتغيِّرات	عناصر المتغيِّر	التكرار	النسبة	المجموع
المؤهل العلمي	دبلوم	22	%22	100
	بكالوريوس	65	%65	
	ماجستير	13	%13	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	22	%22	100
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	17	%17	
	من 10 إلى 15 سنة	24	%24	
	أكثر من 15 سنة	37	%37	

يتَّضح من الجدول (1) أنَّ غالبية عينة الدراسة من حملة الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس) بنسبة تمثيل بلغت (65%)، وأنَّ هناك تفاوتًا في مستويات خبرة عينة الدراسة، وأنَّ النسبة الأعلى كانت لمن تزيد سنوات خبرتهن عن (15 سنة)، بنسبة تمثيل بلغت (37%) من إجمالي عينة الدراسة.

4.3. اداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة رئيسة هي **الاستبانة** لتحديد آراء المعلمات بدرجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى المناهج، وقد تم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من الاستبانة: ويتمثل في معرفة آراء معلمات مرحلة الصفوف الأولية حول درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج المرحلة.
2. بالرجوع لمقياس (كوبر سميث) لتقدير الذات، ودراسة مجلي (2013)، ودراسة بارك وبارك (Park& Park, 2015)، تم بناء قائمة بمكونات تقدير الذات، وقد تم تحديد المكونات الرئيسة كما يأتي: تقدير الذات الشخصي، تقدير الذات الاجتماعي، تقدير الذات الجسمي، تقدير الذات الأكاديمي.
3. تحديد المؤشرات الفرعية الخاصة بكل مُكون من المكونات السابقة.
4. تكونت قائمة مكونات أداة الدراسة في صورتها الأولية من (33) مؤشراً موزعة على المكونات السابقة.
5. تضمين قائمة المكونات السابقة في الاستبانة التي تكونت من قسمين: الأول: قسم البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة والتقديم للاستبانة وتوضيح الهدف منها، والقسم الثاني يتضمن مكونات تقدير الذات بعد وضعها أمام مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد درجة توفر المفهوم: يتوافر بـــــ(درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة منخفضة).
6. التحقق من صدق أداة الدراسة: بعد أن أصبحت جاهزة في صورتها الأولية تم عرضها على (10) من المحكمين المتخصصين لإبداء آرائهم في صلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه، ثم تم اجراء التعديلات اللازمة التي أتفق عليها (80%) من المحكمين، حيث تم إعادة صياغة بعض العبارات، وحذف عبارات أخرى مثل العبارة (10) من مكون تقدير الذات الشخصي وهي: (يزيد مُحتوى المناهج إحساس الطفل بالقدرة على التكيف مع كل الظروف)، والعبارة (28) من مكون تقدير الذات الأكاديمي وهي:(يمُكن مُحتوى المناهج الطفل من تقييم مستواه في مواد بعينها).
7. التأكد من ثبات أداة الدراسة: بتطبيقها استطلاعياً على عينة مكونة من (20) من معلمات مرحلة الصفوف الأولية، والجدول رقم (2) يوضّح معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة:

جدول (2)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة (ن=20)

ترتيب البُعْد	أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات
البُعْد الأول	تقدير الذات الشخصي	10	0.94
البُعْد الثاني	تقدير الذات الاجتماعي	7	0.93

ترتيب البُعْد	أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات
البُعْد الثالث	تقدير الذات الجسمي	7	0.92
البُعْد الرابع	تقدير الذات الأكاديمي	6	0.88
الثبات العام للاستبانة		30	0.98

تُشير نتائج الجدول (2) إلى أنَّ معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" كانت مناسبةً، حيث كان أعلى معامل ثبات على بُعْد (تقدير الذات الشخصي)، وبلغ (0.94)، في حين كان أدنى معامل ثبات على بُعْد (تقدير الذات الأكاديمي)، وبلغ (0.88)، بينما بلغ معامل الثبات على الدرجة الكليَّة للاستبانة (0.98)، وجميعها قيم مقبولة إحصائيًا.

8. وضع الاستبانة في صورتها النهائية حيث تكونت من (30) مؤشراً، حيث أشتمل المكون الأول على 10 مؤشرات من (1-10)، بينما أشتمل المكون الثاني على 7 مؤشرات من (11-17)، وأشتمل المكون الثالث على 7 مؤشرات من (18-24)، والمكون الرابع والأخير أشتمل على 6 مؤشرات من (25-30)، وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق النهائي على العينة الفعلية.

5.3. اساليب المعالجة الاحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة ولاستخراج نتائجها تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم معالجة البيانات التي توصلت اليها الدراسة باستخدام للأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ للتأكد من ثبات درجات مكونات الاستبانة.
2. التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي الموزون "المرجح"، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري؛ للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة؛ للتّعرُّف على درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات.

جدول (3)

مقياس التقدير الثلاثي لتفسير المتوسط الحسابي لدرجة الاستجابة

الاستجابات	الوزن	فئة المتوسط		التصنيف
		من	إلى	
متوفر بدرجة منخفضة	1	1.00	أقل من 1.67	منخفضة
متوفر بدرجة متوسطة	2	1.67	أقل من 2.34	متوسطة
متوفر بدرجة كبيرة	3	2.34	3.00	كبيرة

3. اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين (Independent Samples T test)، إلى جانب استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- Way Analysis of Variance)؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعية؛ سعيًا للتّعرُّف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيِّرات: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

4. عرض النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة التي تمَّ التوصل إليها مرتبة وفْقَ تسلسل أسئلة الدراسة.

1.4. عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس الذي نصه: ما درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لدرجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية

أبعاد الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
تقدير الذات الشخصي	2.22	0.542	متوسطة	3
تقدير الذات الاجتماعي	2.32	0.555	متوسطة	1
تقدير الذات الجسمي	2.27	0.573	متوسطة	2
تقدير الذات الأكاديمي	2.19	0.592	متوسطة	4
الدرجة الكلية لتوافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية	المتوسط الحسابي العام=2.25 الانحراف المعياري=0.523			
	التقدير العام لدرجة التوافر (متوسطة)			

تُظهر نتائج الجدول (4) أنَّ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة لمكونات الأداة التي تقيس درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية جاء بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.25 من 3.00) وانحراف معياري قدره (0.523) وتعزو الباحثة ذلك الى اهتمام القائمين على بناء مناهج الصفوف الأولية بتضمين محتواها بمكونات تنمي تقدير الذات بدرجة متوسطة ووفق أبعاد معينة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الريماوي (2011) التي أشارت الى عدم وجود فروق في مفهوم تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

حيث كان أعلاها لمكون «تقدير الذات الاجتماعي» بمتوسط حسابي بلغ (2.32 من 3.00) وانحراف معياري قدره (0.555) وتعزو الباحثة ذلك الى احتواء مناهج الصفوف الأولية على مكونات تُساعد على تنمية العلاقات والتفاعل مع الآخرين وتُعزز شعور الطفل بالاحترام من قبل الأخرين وبالتالي تحقق تقدير الذات الاجتماعي لدى الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو مرق (2015) التي أشارت الى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية.

بينما كان أدناها لمكون «تقدير الذات الأكاديمي» بمتوسط حسابي قدره (2.19 من 3.00) وانحراف معياري بلغ (0.592) وبالرغم من أنَّ مكون تقدير الذات الأكاديمي جاء في المرتبة الأخيرة إلا أنه جاء بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك

الى أن مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات تحتوي بدرجة متوسطة على مكونات من شأنها تُمكِن الطفل من تقييم مستواه الدراسي بشكل عام، وتكسبه القدرة على مواجهة المشكلات التي تواجهه في المواد الدراسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نورونها وآخرون (Noronha, Monteiro, Pinto, 2019)، التي أشارت الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

- استجابات عينة الدراسة للمؤشرات الفرعيَّة لكلٍّ مكون على النحو التالي:

المكون الأول: تقدير الذات الشخصي.

للتعرُّف على استجابات عينة الدراسة لدرجة توافر مؤشرات المكون الأول، تمَّ حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في كل مؤشر من المؤشرات التابعة للمكون، وتم تلخيصها وترتيبها تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لكلٍّ منها، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل:

جدول (5)

نتائج التحليل الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، درجة التوافر والترتيب) لمؤشرات المكون الأول

رقم المؤشر	ترتيب المؤشر	المؤشرات	التقديرات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
			متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة منخفضة				
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
1	9	يُنمي مُحتوى المناهج شعور الطفل بقيمته الشخصية.	31	%31	51	%51	18	%18	2.13	0.691	متوسطة
2	5	يُحقق مُحتوى المناهج شعور الطفل بكفاءته.	32	%32	57	%57	11	%11	2.21	0.624	متوسطة
3	2	يساعد مُحتوى المناهج على إدراك الطفل لقدراته الشخصية.	46	%46	40	%40	14	%14	2.32	0.709	متوسطة
4	4	يُحقق مُحتوى المناهج احترام الطفل لذاته.	45	%45	38	%38	17	%17	2.28	0.740	متوسطة
5	8	يدعم مُحتوى المناهج تقبل الطفل لذاته من دون شروط.	36	%36	42	%42	22	%22	2.14	0.752	متوسطة
6	1	يُنمي مُحتوى المناهج قدرة الطفل على أداء المهام بمفردة.	47	%47	40	%40	13	%13	2.34	0.699	مرتفعة

رقم المؤشر	ترتيب المؤشر	المؤشرات	التقديرات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
			متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة منخفضة				
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
7	3	يُكسب مُحتوى المناهج الطفل الوعي باحتياجاته الشخصية.	42	%42	45	%45	13	%13	2.29	0.686	متوسطة
8	6	يُمكن مُحتوى المناهج الطفل من القدرة على تحمل مسؤولية تصرفاته.	37	%37	46	%46	17	%17	2.20	0.711	متوسطة
9	7	يزيد مُحتوى المناهج رضا الطفل عن مساعيه في تلبية حاجاته الشخصية.	33	%33	52	%52	15	%15	2.18	0.672	متوسطة
10	10	يُحقق مُحتوى المناهج رضا الطفل عن القرارات التي يتخذها في المواقف المختلفة.	27	%27	54	%54	19	%19	2.08	0.677	متوسطة
المتوسط الحسابي العام=2.22 الانحراف المعياري=0.542											
التَّقدير العام لدرجة التوافر (متوسطة)											

من خلال تحليل نتائج الجدول (5) يتضح ما يلي:

أنَّ استجابات عينة الدراسة لدرجة توافر مؤشرات البُعْد الأول جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.22 من 3.00) وبانحراف معياري مقداره (0.542) وتعزو الباحثة ذلك الى احتواء مناهج الصفوف الأولية الى مكونات تنمي شعور الطفل بقيمته الشخصية وتزيد من إدراكه لقدراته الشخصية، وتُحقق شعوره بكفاءته الذاتية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أرسلان (Arslan, 2019) التي أشارت الى وجود علاقات إيجابية ودالة بين المرونة والرضا عن الحياة وتقدير الذات.

حيث جاء المؤشر رقم (6) ونصه «يُنمي مُحتوى المناهج قدرة الطفل على أداء المهام بمفردة» في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.34 من 3.00) وانحراف معياري مقداره (0.699) وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك الى احتواء مناهج الصفوف الأولية على مكونات تنمي لدى الطفل الاستقلالية والاعتماد على النفس، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو مرق (2015) التي أشارت الى أن من أهم مظاهر تقدير الذات لدة الأطفال الفرح باللعب مع الأقران.

بينما جاء المؤشر رقم (10) ونصه «يُحقق مُحتوى المناهج رضا الطفل عن القرارات التي يتخذها في المواقف المختلفة» في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.08 من 3.00) وانحراف معياري مقداره (0.677) وتعزو الباحثة ذلك لقلة احتواء مناهج الصفوف الأولية على مكونات تمكن الأطفال من إتخاذ القرارات السليمة والشعور بالرضا حيال ذلك،

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أرسلان (Arslan, 2019) التي أشارت الى وجود علاقات سلبية ودالة بين الإقصاء الاجتماعي والرضا عن الحياة وتقدير الذات.

المكون الثاني: تقدير الذات الاجتماعي.

للتعرُّف على استجابات عينة الدراسة لدرجة توافر مؤشرات المكون الثاني، تمَّ حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في كل مؤشر من المؤشرات التابعة للمكون، وتم تلخيصها وترتيبها تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لكلٍّ منها، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل:

جدول (6)

نتائج التحليل الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، درجة التوافر والترتيب) لمؤشرات المكون الثاني

رقم المؤشر	ترتيب المؤشر	المؤشرات	التقديرات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
			متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة منخفضة				
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
1	1	يدعم مُحتوى المناهج قدرة الطفل على إقامة علاقات مع الآخرين.	53	%53	38	%38	9	%9	2.44	0.656	مرتفعة
2	2	يُساعد مُحتوى المناهج في تنمية العلاقات والتفاعل مع الآخرين.	50	%50	42	%42	8	%8	2.42	0.638	مرتفعة
3	3	يُعزز مُحتوى المناهج شعور الطفل بالاحترام من قبل الآخرين.	49	%49	40	%40	11	%11	2.38	0.678	مرتفعة
4	4	يُحقق مُحتوى المناهج شعور الطفل بأهمية حضوره الاجتماعي.	46	%46	44	%44	10	%10	2.36	0.659	مرتفعة
5	6	يُكسب مُحتوى المناهج الطفل القدرة على استخدام الأسلوب المناسب للتعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة.	44	%44	39	%39	17	%17	2.27	0.736	متوسطة
6	5	يزيد مُحتوى المناهج من وعي الطفل بدوره الاجتماعي.	43	%43	47	%47	10	%10	2.33	0.652	متوسطة

رقم المؤشر	ترتيب المؤشر	المؤشرات	التقديرات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
			متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة منخفضة				
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
7	7	يُنمي مُحتوى المناهج قدرة الطفل على إقناع الاخرين بأفكاره.	30	%30	47	%47	23	%23	2.07	0.728	متوسطة
المتوسط الحسابي العام=2.32 الانحراف المعياري=0.555											
التّقدير العام لدرجة التوافر (متوسطة)											

من خلال تحليل نتائج الجدول (6) يتضح ما يلي:

أنَّ تقديرات مفردات عينة الدراسة لدرجة توافر مؤشرات البُعْد الثاني قد جاءت بدرجة (متوسطة) قريبة من المرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (2.32 من 3.00) وانحراف معياري قدره (0.555) وتعزو الباحثة ذلك الى أن مناهج الصفوف الأولية تحتوي بدرجة متوسطه الى مرتفعة على مكونات من شأنها تساعد الطفل في تكوين علاقات اجتماعية والتفاعل معها بطريقة مناسبة كما تعزز إحساسه بالاحترام من قبل الاخرين و تشعره بأهمية حضوره الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو مرق (2015) والتي أشارت الى وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية.

حيث جاء المؤشر رقم (1) ونصه «يدعم مُحتوى المناهج قدرة الطفل على إقامة علاقات مع الآخرين» في الترتيب الأول وبدرجة توافر (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ (2.44 من 3.00) وانحراف معياري قدرة (0.656) وتعزو الباحثة ذلك الى احتواء مناهج الصفوف الأولية على مكونات تشجع الطفل على إقامة علاقات مع الأقران والتفاعل معهم بطريقة مناسبة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو مرق (2015) التي أشارت الى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية.

بينما جاء المؤشر رقم (7) ونصه «يُنمي مُحتوى المناهج قدرة الطفل على إقناع الاخرين بأفكاره» في الترتيب الأخير وبدرجة توافر (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.07 من 3.00) وانحراف معياري قدره (0.728) وتعزو الباحثة ذلك الى قلة احتواء مناهج الصفوف الأولية على مكونات تمكن الطفل من الأساليب اللازمة والمناسبة لإقناع الأخرين بأفكاره والتأثير عليهم بطريقة إيجابية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو مرق (2015) التي أشارت الى أن من أهم مظاهر التفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة تقديم الشكر للآخرين، والقدرة على المشاركة في النشاطات والأعمال.

المكون الثالث: تقدير الذات الجسمي.

للتعرُّف على استجابات عينة الدراسة لدرجة توافر مؤشرات المكون الثالث، تمَّ حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في كل مؤشر من المؤشرات التابعة للمكون، وتم تلخيصها وترتيبها تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لكلٍّ منها، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل:

جدول (7)

نتائج التحليل الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، درجة التوافر والترتيب) لمؤشرات المكون الثالث

رقم المؤشر	ترتيب المؤشر	المؤشرات	التقديرات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
			متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة منخفضة				
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
1	4	يُحقق مُحتوى المناهج تقدير الطفل لمظهره الخارجي.	47	%47	36	%36	17	%17	2.30	0.745	متوسطة
2	5	يُساعد مُحتوى المناهج في تقدير الطفل لقدراته الجسمية.	42	%42	43	%43	15	%15	2.27	0.709	متوسطة
3	7	يُكسب مُحتوى المناهج الطفل الرضا عن صورة جسمه من وجهة نظره.	36	%36	43	%43	21	%21	2.15	0.744	متوسطة
4	6	يُؤدي مُحتوى المناهج الى احترام الطفل لجسمه.	40	%40	38	%38	22	%22	2.18	0.770	متوسطة
5	1	يُنمي مُحتوى المناهج قدرة الطفل على العناية بجسمه بشكل مستقل.	48	%48	40	%40	12	%12	2.36	0.689	مرتفعة
6	3	يُمكن مُحتوى المناهج الطفل من تقييم لما لديه من مهارات جسمية وحركية.	41	%41	49	%49	10	%10	2.31	0.646	متوسطة
7	2	يُحقق مُحتوى المناهج شعور الطفل بالصحة الجسمية.	39	%39	53	%53	8	%8	2.31	0.614	متوسطة
المتوسط الحسابي العام=2.27 الانحراف المعياري=0.573											
التّقدير العام لدرجة التوافر (متوسطة)											

من خلال تحليل نتائج الجدول (7) يتضح ما يلي:

أنَّ تقديرات مفردات عينة الدراسة لدرجة توافر مؤشرات البُعْد الثالث قد جاءت بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.27 من 3.00) وانحراف معياري قدرة (0.573) وتعزو الباحثة ذلك الى احتواء مناهج الصفوف الأولية بدرجة عالية على مكونات تكسب الطفل القدرة على العناية بجسمه بشكل مستقل وتسهم في تنمية شخصيته وتكسبه الخبرات الأساسية التي تشكل مفهوم

الذات لديه، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نورونها وآخرون (Noronha, Monteiro, Pinto, 2019) التي أشارت الى إن نظام التعليم والجانب الصحي للطالب وأسرته وأصدقائه والمدرسين له أهمية قصوى في تحديد مستوى تقدير الذات.

حيث جاء المؤشر رقم (5) ونصه «يُنمي مُحتوى المناهج قدرة الطفل على العناية بجسمه بشكل مستقل» في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.36 من 3.00) وانحراف معياري قدره (0.689) وتعزو الباحثة ذلك الى احتواء مناهج الصفوف الأولية على مكونات تكسب الطفل الممارسات اللازمة للعناية بجسمه بطريقة سليمة وبمفرده، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بارك وبارك (Park& Park, 2015) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين إحترام الذات بشكل عام لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

بنما جاء المؤشر رقم (3) ونصه «يُكسب مُحتوى المناهج الطفل الرضا عن صورة جسمه من وجهة نظره» في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (2.15 من 3.00) وانحراف معياري قدره (0.744) وتعزو الباحثة ذلك الى قلة احتواء مناهج الصفوف الأولية على مكونات تكسب الطفل الثقة حيال مظهره الخارجي والرضا عن صورة جسمه من وجهة نظره بغض النظر عن رأي الاخرين حول ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أرسلان (Arslan, 2019) التي كشفت عن وجود علاقة إيجابية ودالة بين الرضا عن النفس والحياة وتقدير الذات.

المكون الرابع: تقدير الذات الأكاديمي.

للتعرُّف على استجابات عينة الدراسة لدرجة توافر مؤشرات المكون الرابع، تمَّ حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في كل مؤشر من المؤشرات التابعة للمكون، وتم تلخيصها وترتيبها تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لكلٍّ منها، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل:

جدول (8)
نتائج التحليل الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، درجة التوافر والترتيب)
لمؤشرات المكون الرابع

رقم المؤشر	ترتيب المؤشر	المؤشرات	التقديرات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
			متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة منخفضة				
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
1	1	يُمكن مُحتوى المناهج الطفل من تقييم مستواه الدراسي بشكل عام.	46	%46	37	%37	17	%17	2.29	0.742	متوسطة
2	5	يُنمي مُحتوى المناهج قدرة الطفل على حل المشكلات التي تواجهه في المواد الدراسية.	36	%36	41	%41	23	%23	2.13	0.761	متوسطة

رقم المؤشر	ترتيب المؤشر	المؤشرات	التقديرات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
			متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة منخفضة				
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
3	2	يُحفز مُحتوى المناهج قدرة الطفل على إنجاز التكليفات التي تتطلبها المواد الدراسية.	41	%41	42	%42	17	%17	2.24	0.726	متوسطة
4	3	يُحقق مُحتوى المناهج قدرة الطفل على التطور في مستواه الدراسي.	35	%35	51	%51	14	%14	2.21	0.671	متوسطة
5	6	يُكسب مُحتوى المناهج الطفل القدرة على مواجهة الصعوبات الأكاديمية التي تواجهه.	33	%33	42	%42	25	%25	2.08	0.761	متوسطة
6	4	يُشجع مُحتوى المناهج قدرة الطفل على طرح الأسئلة في المواقف التعليمية المختلفة.	36	%36	48	%48	16	%16	2.20	0.696	متوسطة
المتوسط الحسابي العام=2.19 الانحراف المعياري=0.592											
التّقدير العام لدرجة التوافر (متوسطة)											

من خلال تحليل نتائج الجدول (8) يتضح ما يلي:

أنَّ تقديرات مفردات عينة الدراسة لدرجة توافر مؤشرات البُعْد الرابع قد جاءت بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.19 من 3.00) وانحراف معياري قدره (0.592) وتعزو الباحثة ذلك الى أن محتوى مناهج الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات يتضمن بنسبة متوسطة الى منخفضة مكونات تساعد على تنمية قدرة الطفل على التحصيل الدراسي ونظرته الإيجابية لذاته حيال ذلك، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نورونها وآخرون (Noronha, Monteiro, Pinto, 2019) التي اشارت الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

حيث جاء المؤشر رقم (1) ونصه «يُمكن مُحتوى المناهج الطفل من تقييم مستواه الدراسي بشكل عام» في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.29 من 3.00) وانحراف معياري قدره (0.742) وتعزو الباحثة ذلك الى أن مناهج الصفوف الأولية تحتوي بدرجة متوسطة على مكونات تكسب الطفل القدرة على تقييم مستواه الدراسي بشكل عام وبموضوعية،

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نورونها وآخرون (Noronha, Monteiro, Pinto, 2019) التي أشارت الى إن نظام التعليم للطالب وأسرته وأصدقائه والمدرسين له أهمية قصوى في تحديد مستوى التحصيل الدراسي.

بينما جاء المؤشر رقم (5) ونصه «يُكسب مُحتوى المناهج الطفل القدرة على مواجهة الصعوبات الأكاديمية التي تواجهه» في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (2.08 من 3.00) وانحراف معياري قدره (0.761) وتعزو الباحثة ذلك الى قلة احتواء مناهج الصفوف الأولية على مكونات تساعد الطفل اكتساب المهارات اللازمة لتحدي المصاعب الاكاديمية التي قد يتعرض لها في المواقف التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نورونها وآخرون (Noronha, Monteiro, Pinto, 2019) التي أشارت الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

2.4. عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الأول الذي نصه: ما الفروق في درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى المناهج للصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات تغزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- Way Analysis of Variance)؛ لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى المناهج للصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات تغزى لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية وفْقَ متغيِّر المؤهل العلمي

المتغيِّرات التابعة (أبعاد الاستبانة)	المتغيِّر المستقل (المؤهل العلمي)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير الذات الشخصي	دبلوم	22	2.26	0.526
	بكالوريوس	64	2.21	0.551
	ماجستير	13	2.16	0.557
تقدير الذات الاجتماعي	دبلوم	22	2.31	0.476
	بكالوريوس	64	2.31	0.566
	ماجستير	13	2.41	0.652
تقدير الذات الجسمي	دبلوم	22	2.28	0.576
	بكالوريوس	64	2.24	0.585
	ماجستير	13	2.39	0.525
تقدير الذات الأكاديمي	دبلوم	22	2.20	0.594
	بكالوريوس	64	2.18	0.578
	ماجستير	13	2.24	0.696
	دبلوم	22	2.26	0.507

المتغيِّرات التابعة (أبعاد الاستبانة)	المتغيِّر المستقل (المؤهل العلمي)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية لتوافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية	بكالوريوس	64	2.23	0.530
	ماجستير	13	2.29	0.553

يلاحظ من خلال نتائج الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية وفْقَ متغيِّر المؤهل العلمي؛ ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أتم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- Way Analysis of Variance)، والجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية وفْقَ متغيِّر المؤهل العلمي

مصدر التباين	المتغيِّرات التابعة (أبعاد الاستبانة)	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة الدلالة (Sig)	دلالة الفرق
المؤهل العلمي	تقدير الذات الشخصي	بين المجموعات	0.080	2	0.040	0.133	0.876	غير دال إحصائيًا عند 0.05≥
		داخل المجموعات	29.001	97	0.299			
		المجموع	29.081	99				
	تقدير الذات الاجتماعي	بين المجموعات	0.101	2	0.051	0.162	0.851	غير دال إحصائيًا عند 0.05≥
		داخل المجموعات	30.383	97	0.313			
		المجموع	30.484	99				
	تقدير الذات الجسمي	بين المجموعات	0.280	2	0.140	0.421	0.658	غير دال إحصائيًا عند 0.05≥
		داخل المجموعات	32.222	97	0.332			
		المجموع	32.501	99				

مصدر التباين	المتغيّرات التابعة (أبعاد الاستبانة)	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة الدلالة (Sig)	دلالة الفرق
	تقدير الذات الأكاديمي	بين المجموعات	0.045	2	0.023	0.063	0.939	غير دال إحصائيًا عند 0.05≥
		داخل المجموعات	34.642	97	0.357			
		المجموع	34.688	99				
	الدرجة الكلية لتوافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية	بين المجموعات	0.039	2	0.020	0.071	0.932	غير دال إحصائيًا عند 0.05≥
		داخل المجموعات	27.071	97	0.279			
		المجموع	27.110	99				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (10) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية تُعزى لمتغيِّر المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة ذلك الى ان جميع افراد عينة الدراسة باختلاف مؤهلاتهم العلمية يتفقون على توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو مرق (2015) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائياً في درجة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي.

3.4. عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثاني الذي نصه: ما الفروق في درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى المناهج للصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- Way Analysis of Variance)؛ لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى المناهج للصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية وفْقَ متغيِّر سنوات الخبرة

المتغيّرات التابعة (أبعاد الاستبانة)	المتغيّر المستقل (سنوات الخبرة)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير الذات الشخصي	أقل من 5 سنوات	22	2.33	0.539

المتغيِّرات التابعة (أبعاد الاستبانة)	المتغيِّر المستقل (سنوات الخبرة)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	17	2.23	0.466
	من 10 إلى 15 سنة	24	2.27	0.478
	أكثر من 15 سنة	37	2.11	0.612
تقدير الذات الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	22	2.47	0.563
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	17	2.41	0.419
	من 10 إلى 15 سنة	24	2.29	0.518
	أكثر من 15 سنة	37	2.22	0.619
تقدير الذات الجسمي	أقل من 5 سنوات	22	2.40	0.494
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	17	2.45	0.508
	من 10 إلى 15 سنة	24	2.15	0.605
	أكثر من 15 سنة	37	2.18	0.606
تقدير الذات الأكاديمي	أقل من 5 سنوات	22	2.31	0.628
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	17	2.32	0.573
	من 10 إلى 15 سنة	24	2.17	0.580
	أكثر من 15 سنة	37	2.07	0.583
الدرجة الكلية لتوافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية	أقل من 5 سنوات	22	2.37	0.499
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	17	2.34	0.447
	من 10 إلى 15 سنة	24	2.23	0.504
	أكثر من 15 سنة	37	2.14	0.575

يلاحظ من خلال نتائج الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية تُعزى لمتغيِّر سنوات الخبرة؛ ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أتم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- Way Analysis of Variance)، والجدول (12) يبين ذلك:

جدول (12)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية وفْقَ متغيِّر سنوات الخبرة

مصدر التباين	المتغيِّرات التابعة (أبعاد الاستبانة)	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة الدلالة (Sig)	دلالة الفرق
سنوات الخبرة	تقدير الذات الشخصي	بين المجموعات	0.769	3	0.256	0.869	0.460	غير دال إحصائيًا عند 0.05≥
		داخل المجموعات	28.312	96	0.295			
		المجموع	29.081	99				
	تقدير الذات الاجتماعي	بين المجموعات	1.009	3	0.336	1.095	0.355	غير دال إحصائيًا عند 0.05≥
		داخل المجموعات	29.475	96	0.307			
		المجموع	30.484	99				
	تقدير الذات الجسمي	بين المجموعات	1.603	3	0.534	1.660	0.181	غير دال إحصائيًا عند 0.05≥
		داخل المجموعات	30.898	96	0.322			
		المجموع	32.501	99				
	تقدير الذات الأكاديمي	بين المجموعات	1.144	3	0.381	1.091	0.357	غير دال إحصائيًا عند 0.05≥
		داخل المجموعات	33.544	96	0.349			
		المجموع	34.688	99				
	الدرجة الكلية لتوافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية	بين المجموعات	0.916	3	0.305	1.119	0.345	غير دال إحصائيًا عند 0.05≥
		داخل المجموعات	26.194	96	0.273			
		المجموع	27.110	99				

تُشـــير النتائج الموضـــحة بالجدول (12) إلى عدم وجود فروق دالة إحصـــائيًا عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصفوف الأولية تُعزى لمتغيِّر سنوات الخبرة، وتعزو الباحثة ذلك الى ان جميع افراد عينة الدراســـة باختلاف عدد ســـنوات الخبرة لديهم يتفقون على توافر مكونات تقدير الذات في محتوى مناهج الصـــفوف الأولية بدرجة متوســـطة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراســـة محمد (2020) التي أشـــارت الى عدم وجود فروق في تقدير الذات تُعزى لمتغير الســـنوات، كما تتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراســـة الريماوي (2011) التي لم تظهر فروق ذات دلالة احصائياً في مفهوم تقدير الذات لدى الطلبة يُعزى لمتغير العمر.

5. التوصيات والدراسات المقترحة

يُقدم هذا الفصل مجموعة من التوصيات الممكن تطبيقها، ثمَّ يلي ذلك اقتراح لبعض الدراسات المستقبلية، التي تُكمل ما تمَّ التوصل إليه من نتائج، وفيما يلي عرض هذه الجوانب بالتفصيل:

1.5. توصيات الدراسة

في ضوء المعطيات والنتائج التي تمَّ التوصل إليها في الدِّراسة، فإنَّه يمكن الخروج بعددٍ من التوصيات، منها:

1- دعوة القائمين على وضع وبناء مناهج الصفوف الأولية إلى تضمين مكونات تقدير الذات في الطبعات الجديدة بشكل أكبر مما هي عليه في الطبعة الحالية.
2- استمرارية تحليل وتقويم محتوى مناهج الصفوف الأولية بكل محتوياتها ومشتملاتها بصفة دورية في ضوء ما يستجد من مستحدثات؛ للتأكد من مدى فاعليتها للعملية التعليمية.
3- تبصير القائمين على وضع مناهج الصفوف الأولية بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت درجة توافر مكونات تقدير الذات؛ للاستفادة منها في عملية التطوير للمناهج.
4- ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس العامة؛ لتطوير محتوى مناهج الصفوف الأولية، وتقديم الموضوعات التي تتضمن مكونات تقدير الذات.
5- ضرورة خضوع مقررات ومناهج الصفوف الأولية للمراجعة والتطوير المستمر بما يتلاءم مع أية تغيرات تحدث.
6- الأخذ بآراء ووجهات نظر معلمات الصفوف الأولية عند تطوير محتوى المناهج في طبيعة الموضوعات التي يتضمنها التطوير والتحديث.

2.5. مقترحات لدراسات مستقبلية:

في ضـــوء ما تم التوصِّـــل إليه من نتائج، تمَّ التوصـــل إلى عدد من النقاط البحثية التي تقترح الباحثة تقديم دراســـات علمية حولها، وهي كما يلي:

- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل تعليمية مختلفة؛ وذلك للعمل على إغناء الأدب التربوي في هذا المجال.
- دراســـة مقارنة لمحتوى مناهج الصـــفوف الأولية بالمملكة العربية الســـعودية مع محتوى مناهج الصـــفوف الأولية في دول أخرى.
- دراسة حول مدى تحقيق مناهج الصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية للأهداف التي وضع من أجل تحقيقها.

6. المراجع

1.6. المراجع العربية:

أبو جادو، صالح (2007). علم النفس التطوري، الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو مرق، جمال (2015). تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل. مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. (14)، 1- 15.

بربكر، دبابي (2016). مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 3(2). 353- 365.

بكر. تامر. (2020) أهمما ينبغي معرفته عن التعلم الفعال في الصفوف الأولية. تم استخراجها بتاريخ 6-1-2023 https://www.new-educ.com/author/tamerbkr .

الحجري، سالمة (2011). *فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً في سلطنة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة نزوى.

دليلة، لقوقي (2016). *مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكفول في أسرة بديلة دراسة حالة لمراهقين مكفولين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر.

الدوايدة، أحمد؛ المغذوي، رشا (2020). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي اضطرابات الكلام. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 10(34)، 33- 74.

ديب، فتيحة (2014). أهمية تقدير الذات في حياة الفرد. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (17)، 17- 24.

الريماوي، عمر (2011). مفهوم تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في مدارس ضاحية القدس. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس*. 95- 110.

ساكر، أميرة (2017). الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في إدارة الصف الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

ستيفيك. إميلي. (2022) المناهج التعليمية في المدارس. تم استخراجها بتاريخ 6-1-2023 https://ynmodata.com/ar/.

سماعين، بن درف؛ محمد، مكي (2020). تقدير الذات في بيئة العمل. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 03 (12)، 143- 158.

صارة، حمري (2012). *علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة وهران.

الصعيدي، نادية (2020). برنامج لتحسين صعوبات القراءة وأثره على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في التربية*. (21)، 168- 199.

طشطوش، رامي؛ جدوع، أميمة (2020). فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى الدراما في تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى المراهقات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 16(1). 83- 102.

عاشور، أريج مسعود. (2020). *تطبيق منهجSTEM في رياض الأطفال في دولة قطر وأثره على كل من الطفل والمعلم والعملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة قطر.

العبيدي، عفراء (2019). الصحة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من أطفال الشوارع في مدينة بغداد. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. (10)، 177- 202.

عجي، سناء (2019). تقدير الذات لدى طلاب مدرسة التمريض في محافظة طرطوس. *مجلة جامعة تشرين، العلوم الصحية*، 41 (4). 290- 299.

عزت، شيماء؛ محمد، رشا (2015). *علم النفس الإيجابي رؤية معاصرة*. مكتبة الأنجلو المصرية.

العطا، عايدة (2014). *تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء*. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

غانم، تفيده (2019). ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد 2.0. صحيفة التربية، السنة الحادية والسبعون، العدد الأول والثاني أكتوبر. 23- 40.

لوصيف، إيمان (2018). *مستوى تقدير الذات لدى فئة تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة دراسة 4 حالات من مرحلة التعليم الابتدائي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر.

مالهي، رانجيت؛ ريزنر، روبرت (2005). *تعزيز تقدير الذات إعادة بناء وتنظيم نفسك للنجاح في الألفية الجديدة*. مكتبة جرير

مجلي، شايع (2013). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة. مجلة جامعة دمشق، 29 (1). 59- 104.

محمد، مروة عبد المحسن (2020). الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طفل ما قبل المدرسة. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 26(3)، 319-366.

مسملي. أحمد. (2014) معلم الصفوف الأولية الناجح. تم استخراجها بتاريخ 6-1-2023 . https://www.manhal.net/art/s/2335

مكي، لطيف؛ حسن، براء (2012). صلابة الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسيين في الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (31)، 353- 404.

2.6. المراجع الإنجليزية:

Arslan, G. (2019). Mediating role of the self–esteem and resilience in the association between social exclusion and life satisfaction among adolescents. *Personality and Individual Differences*, 151 109514.

Cohen, D. H., Stern, V., & Balaban, N. (2008). Observing and recording the behavior of young children. Fifth Edition. Teachers College Press.

Erkan .C and Ertugrul .S (2016). The Effects of Quality Books for Children and the Metacognitive Strategy on Students' Self-Esteem Levels. *Journal of Education and Learning*, 6 (1). 72 – 80.

Marina V. and Svetlana. S (2016). Work of the Psychologist on Correction of Senior Preschool Children Self-Esteem. *International journal of environmental & science*, 11 (9). 27-73

Noronha, L., Monteiro, M., & Pinto, N. (2019). A Study on the Self Esteem and Academic Performance among the Students. *International Journal of Health Sciences and Pharmacy (IJHSP)*, 2

Park, Kyung Min, Park, Heeok (2015). Effects of Self-esteem Improvement Program on Self-esteem and Peer Attachment in Elementary School Children with Observed Problematic Behaviors. *Asian Nursing Research* . 9 (2015). 53- 59. http://dx.doi.org/10.1016/j.anr.2014.11.003

Westby, C., & Torres-Velásquez, D. (2000). Developing scientific literacy: A sociocultural approach. Remedial and Special Education, 21(2), 101-110.

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الباحثة/ ريم حمد عبد العزيز البادي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.46